

توزع الكتاب على تمهيد وثلاثة فصول ، مسبوقه بمقدمة وملتوة بخاتمة
تضمّنت أبرز نتائج البحث ومقترحات الباحث .

أما التمهيد: فقد حاول الباحث فيه تعريف الخلاف النحوي تعريفاً عاماً،
متناوِلاً نشأة الخلاف وتاريخه وتطوره وأسبابه ومصادره المطبوع منها
والمفقود أيضاً. وأما الفصل الأول فقد ناقش الباحث فيه فكرة المدارس
النحوية، كيف بدأت ، وكيف انتهت عند المتأخرين الذين غالوا في
تصوّرها. فتناول أولاً آراء القدامى والمعاصرين في المدارس النحوية،
وجعلهم ثلاث طوائف: طائفة أقرت وجود المدارس النحوية، وأخرى نفت
وجودها، وثالثة نفت بعض المدارس وأقرت بعضها الآخر ثم ساق الباحث
أدلة كثيرة لنفي وجود المدارس النحوية، ومن ثم اقترح تقسيماً جديداً لتاريخ
النحو العربي لا يقوم على فكرة المدارس، فيه مزايا كثيرة ينأى عن
الاضطراب، ويقف عند أئمة النحو وأعلامه الذين أثروا تأثيراً كبيراً في
الدرس النحوي، وقد ساقهم الباحث على وفق الترتيب التاريخي.

أما الفصل الثالث : (الخلاف النحوي والتيسير) ، فقد ربط الخلاف
النحوي بالتيسير ، والاستفادة منه في مقترحات التيسير النحوي المعاصر.